مجلـة دراسات الاقتصاد والأعمال
المجلد: 9 العدد: 1 يونيو 2022
ISSN: 2521-8352 | e-ISSN: 2521-8360

Management Culture and Corporate Social Responsibility

Philosophy and Paradigm of Scientific Research

ثقافة الإدارة والمسؤولية الاجتماعية للشركات

الفلسفة والنموذج الفكري للبحث العلمي

تأليف: براناس زوكاوسكاس وجوليتا ففينهاردت وريجينا أندريوكايتيان

ترجمة:

د. رمضان امحمد اجويلي كنان كلية اقتصاد الخمس جامعة المرقب gwely2004@yahoo.com

د. الحسين رمضان السريتي كلية الاقتصاد جامعة مصراته hussienseraiti@gmail.com

د. رندة عطية ابوفارس. كلية الاقتصاد – جامعة سهل جفاره randabufares@gmail.com

Abstract

Before carrying out the empirical analysis of the role of management culture in corporate social responsibility, identification of the philosophical approach and the paradigm on which the research carried out is based is necessary. Therefore, this chapter deals with the philosophical systems and paradigms of scientific research, the epistemology, evaluating understanding and application of various theories and practices used in the scientific research. The key components of the scientific research paradigmare highlighted. Theories on the basis of which this research was focused on identification of the level of development of the management culture in order to implement corporate social responsibility are identified, and the stages of its implementation are described.

Keywords: philosophy of scientific research, paradigm, epistemology, artifacts, values and beliefs, basic beliefs, formal and informal factor

الملخص:

قبل إجراء التحليل العملي لدور ثقافة الإدارة في المسؤولية الاجتماعية للشركات، من الضروري تحديد المنهج الفلسفي والنموذج الفكري (Paradigm) الذي يستند إليه البحث. لذلك، يتناول هذا الفصل عرض النظم والنماذج الفلسفية للبحث العلمي ونظرية المعرفة (Epistemology) ويتناول أيضا تقييم فهم وتطبيق النظريات والممارسات المختلفة المستخدمة في البحث العلمي. في هذا

الفصل تم توضيح المكونات الرئيسة لنموذج البحث العلمي والتعريف بالنظريات التي ارتكز عليها هذا البحث في تحديد مستوى تطور ثقافة الإدارة من أجل تنفيذ المسؤولية الاجتماعية للشركات، وكذلك تم شرح مراحل التنفيذ.

الكلمات الرئيسة للبحث: فلسفة البحث العلمي، النموذج الفكري(Paradigm)، نظرية المعرفة، الموروث الثقافي، القيم والمعتقدات، المعتقدات الأساسية، العوامل الرسمية وغير الرسمية.

1. المقدمة

أهمية البحث

فلسفة البحث العلمي هي نظام لتفكير الباحث يتم بها الحصول على معرفة جديدة وموثوقة عن موضوع البحث. بمعني آخر هي اساس البحث التي تشمل خيار استراتيجية البحث وصياغة المشكلة وجمع البيانات والمعالجة والتحليل. نموذج البحث العلمي بدوره يتكون من علم الوجود (Ontology) وعلم المعرفة (epistemology) والمنهجية (methodology) والطرق (methods). خيار المنهجية حسب لينش وهولدن [1] يجب أن يكون مرتبطا بالموقف الفلسفي للباحث وظاهرة العلوم الاجتماعية بصدد التحليل. في مجال البحث العلمي هناك العديد من المناهج الفلسفية الممكنة. مع ذلك حسب رأي المؤلفين فإنه يمكن الحد من الكثير من المناهج المتطرفة. وبصفة عامة فإن المنهج الفلسفي الوسطي هو المنهج الوحيد الذي يسمح للباحث بالتوفيق بين الفلسفة والمنهجية ومشكلة البحث. ومع ذلك فإن كروسان[2] لفت الانتباه الي حقيقة أنه من الشائع في بعض الاحيان وجود فرق كبير بين طرق وفلسفة البحث في كل من البحوث الكمية والبحوث النوعية وتلك البحوث الحديثة التي تستخدم البحث الكمي والوصفي في آن واحد (Triangulation). لذلك فإنه من الضروري فهم نقاط القوة والضعف لكل منهج، وهذا يمكن لعملية التحضير للبحث بالشكل المناسب ويوفر فهما أفضل للمشكلة التي تم تحليلها. نظريات فلسفة البحث ونماذجه تم عرضها في أشكال تميز مستويات ثقافة المنظمة وتفاعلاتها على أساس أن البحث في هذه الدراسة يركز على تحديد مستوى تطور ثقافة الإدارة من أجل تنفيذ المسؤولية الاجتماعية للشركات، حيث إن مراحل المسؤولية الاجتماعية للشركات هي التي تعكس فلسفة ونموذج هذا البحث.

مشكلة البحث انبثقت من الأسئلة التالية: ما هي المبادئ الأساسية لفلسفة البحث ونموذجه الفكري؟ وكيفية يمكن تطبيقها لتشكيل الموقف البحثي؟

مستوى استكشاف المشكلة (التحري عن مشكلة البحث): هذا الفصل يعرض أفكار المؤلفين الذين يحللون فلسفة البحث [8–3] والنموذج الفكري [11–9 ,3] ويربطونها بالبحوث الرئيسية في هذه الدراسة لدعم موقفها.

الهدف من هذه الدراسة هو فهم المبادئ الأساسية لفلسفة البحث ونموذجه الفكري.

الغرض من البحث هو تحليل المبادئ الأساسية لفلسفة البحث والنموذج مما يثبت موقف البحوث الرئيسية في هذه الدراسة.

أهداف هذا البحث هي: (1) مناقشة الجوانب الأساسية لفلسفة البحث ونموذجه الفكري (2) ولإثبات الموقف البحثي لإدارة الثقافة والمسؤولية الاجتماعية للشركات.

طرق البحث المستخدمة هي: المنهج الوصفي وتحليل المصادر الأكاديمية والتعميم (جمع وتنظيم وتأطير المعلومات ووضعها في نظم معلوماتية Systemization). أيضا تم استخدام التمثيل البياني للبيانات ونمذجتها للتعبير عن موقف البحث.

2. فلسفة البحث العلمي ونموذجه الفكري

2.1 فلسفة البحث العلمي

كل باحث يتبع أسلوبه الخاص عند القيام بعملية البحث. ويعتبر ميل [12] أول من دعا ممثلي العلوم الاجتماعية للتنافس مع العلوم القديمة وذلك بانتقاد الأطر الفلسفية واللاهوتية (theological) التي كانت أساس معرفتهم التعليمية واعدا أن نضوجا مفاجئا لهذه العلوم سوف يحدث إذا ما تم اتباع نصيحته. قبلت العلوم الاجتماعية هذه النصيحة (ربما إلى مستوى كان سيفاجأ ميل نفسه إذا كان حياً) لأسباب أخرى أيضًا [13 ,3]. ويمكن تعريف فلسفة البحث على أنها التطور في فرضية البحث ومعرفته وطبيعته [7]. ويُنظر إلى فرضية البحث على أنها تعبير أساسي لعملية تفكير منطقي ولكنه يستند إلى معرفة الشخص ورؤيته الفلسفية التي تولدت كنتيجة للنشاط الفكري. حيث يدعي هيتشكوك وهيوز [4] أن البحث ينبع من الفرضيات. وهذا يعني أن باحثين مختلفين قد يكون لديهم فرضيات مختلفة حول طبيعة الحقيقة (nature of truth) والمعرفة وطريقة اكتسابها [6].

فلسفة البحث العلمي هي طريقة عند تطبيقها تسمح للعلماء بتوليد أفكار للعلم في سياق البحث. هناك أربعة اتجاهات رئيسية لفلسفة البحث تم تمييزها ومناقشتها في أبحاث العديد من المؤلفين وهي: فلسفة البحث الوضعي positivist وفلسفة البحث التفسيرية interpretivist وفلسفة البحث البراغماتية pragmatist وفلسفة البحث الواقعية realistic.

فلسفة البحث الوضعية Positivist: تدعي هذه الفلسفة أنه يمكن فهم العالم الاجتماعي (Social world) بطريقة موضوعية. في هذه الفلسفة البحثية يعد الباحث أو العالم محللًا موضوعيًا وعلى هذا الأساس ينبئ بنفسه عن القيم الشخصية ويعمل بشكل مستقل.

فلسفة البحث التفسيرية Interpretive: وهي عكس فلسفة البحث المذكورة أعلاه حيث يصرح "الباحث" أنه بناء على المبادئ فإنه ليس من السهل فهم العالم الاجتماعي. تقول فلسفة البحث التفسيرية أنه يمكن تفسير العالم الاجتماعي بطريقة ذاتية. حيث يعطى أكبر قدر من الاهتمام لفهم الطرق التي من خلالها يختبر الناس العالم الاجتماعي. تعتمد فلسفة البحث التفسيرية على المبدأ الذي ينص على أن الباحث يؤدي دورًا محددًا في ملاحظة العالم الاجتماعي وحسب هذه الفلسفة فإن البحث يعتمد ويرتكز على اهتمام ومصالح الباحث.

فلسفة البحث البراغماتي Pragmatist: تتعامل مع الحقائق (Facts). فهي تري ان اختيار فلسفة البحث غالبا تحددها مشكلة البحث. في هذه الفلسفة البحثية النتائج العملية تعتبر مهمة [5]. بالإضافة إلى ذلك ووفقًا للغامدي ولي [14] فإن البراغماتية لا تنتمي إلى أي نظام فلسفي أو واقع (Reality). الباحثون لديهم حرية الاختيار. إنهم "أحرار" في اختيار الطرق والتقنيات والإجراءات التي تناسب احتياجاتهم وأهداف البحث العلمي. لا يرى البراغماتيون العالم كوحدة مطلقة. الحقيقة (The truth) هي ما يحدث الآن أنها لا تعتمد على العقل الذي لا يخضع للواقع (Reality) ولثنائية العقل (Mind dualism).

فلسفة البحث الواقعية Realistic: [5] تعتمد على مبادئ فلسفة البحث الوضعية وعلى مبادي فلسفة البحث التفسيرية. حيث تبنى فلسفة البحث الواقعية على الفرضيات الضرورية لفهم الطبيعة الذاتية للإنسان.

2.1.1 نموذج البحث العلمي

نموذج البحث العلمي يساعد على تحديد فلسفة البحث العلمي. الدراسات السابقة الخاصة بالبحث العلمي توكد على انه يجب ان تكون للباحث رؤية واضحة للنماذج أو رؤية واضحة للعالم التي توفر له الأسس والوسائل الفلسفية والنظرية والمنهجية إذ يعتمد البحث في النماذج الفكرية على هذه الأسس [14]. وفقا لكوهين وآخرون [6] يمكن تعريف النموذج الفكري للبحث العلمي على أنه تركيبة واسعة تشمل المعتقدات والإدراك والوعي بمختلف النظريات والممارسات المستخدمة لإجراء البحث العلمي. نموذج البحث العلمي يتميز أيضًا بأنه إجراء دقيق ومفصل يتكون من عدة مراحل. وبتخطي الباحث للمراحل المذكورة أعلاه يخلق علاقة بين أهداف البحث وأسئلة البحث. يرتبط مصطلح النموذج الفكري ارتباطًا وثيقًا بمفهوم "العلوم العادية". يسترشد العلماء الذين يعملون في نفس إطار النموذج الفكري بنفس قواعد ومعايير الممارسة العلمية. "هذه هي الطريقة التي يدعم بها المجتمع العلمي نفسه"، كما يدعي روزاس [15] مستشهداً بكوهن ما بعد الوضعية الفرنسية [16].

يعتمد النموذج الفكري والفلسفي للبحث العلمي على العديد من العوامل مثل النموذج العقلي للفرد ونظرته للعالم وإدراكه المختلف والعديد من المعتقدات والاتجاهات المتعلقة بتصور الواقع (reality) الخ. معتقدات وقيم الباحثين مهمة في هذا المفهوم لكي توفر حجج ومصطلحات جيدة للحصول على نتائج موثوقة. في بعض الاحيان رأي وموقع الباحث يمكن ان يكون له تأثير كبير على نتائج البحث[11]. لفت نوركوس [17] الانتباه إلى حقيقة أن بعض الأخصائيين لبعض مواضيع العلوم الطبيعية قادرون على استخدام نقاش حر للتوصل إلى استنتاجات عامة مبتكرة "لاكتشافات" حقيقية بعضها مهم والبعض الآخر ليس كذلك. مثل هذا التوافق من الصعب تحقيقه في العلوم الاجتماعية. حيث يؤكد الفلاسفة الأكاديميون هذه الحقيقة من خلال بيان مفاده أن "النمذجة المتعددة" (multiparadigmatism) هي سمة من سمات العلوم الإنسانية والاجتماعية أي أن هناك تداخل وتنافس مستمر بين العديد من النماذج النظرية المختلفة.

يصف غلينر ومورغان [9] النموذج الفكري للبحث العلمي على أنه الاسلوب المستخدم أو التفكير في البحث وعملية انجازه وطرق تنفيذه. إنها ليست منهجية بل بالأحرى هي فلسفة تساعد على عملية انجاز البحث. بمعنى آخر إنها توجيه عملية إجراء البحث في اتجاه معين. علم الوجود (ontology)

نظرية المعرفة (epistemology) المنهجية (methodology) والطرق (methods) تصف كل النماذج الفكرية للبحث العلمي [14 ,10 ,3]. ناقش إيستربي سميث وآخرون [18] ثلاثة عناصر رئيسية لنموذج البحث العلمي أو ثلاث طرق من أجل فهم فلسفة البحث (الجدول 1).

النماذج الفكرية الثلاثة (الوضعية، البنائية، والانتقادية) والتي تختلف وجوديا ومعرفيا ومنهجيا غالباً ما يتم تضمينها في تصنيف النماذج العلمية. بالإضافة إلى ذلك يعرض ماكنزي ونايب [20] تحليلًا فريدًا للنماذج الفكرية للبحث مع أكثر المصطلحات شيوعًا المرتبطة بها. وفقًا لماكينزي ونايب [20] فإن وصف المصطلحات يتسق مع أوصاف ليدي وآرمورد [21] وسهرام [22] الذي يظهر في الدراسات السابقة في أغلب الأحيان. على الرغم من الحقيقة أنه يتسم بالعموم بدلاً من الخصوصية لفروع معينة للمعرفة أو البحث. يصف ليون وسوميك [23] المنهجية على أنها مجموعة من الطرق والقواعد والتي يتم على أساسها إجراء البحث وبأنها "المبادئ والنظريات والقيم التي تستند إليها مناهج معينة في البحث". كم يرى انولتر [24] المنهجية على أنها السند الداعم لتركيبة وهيكلة البحث وهي تتأثر بالنموذج الفكري الذي يجعل منظورنا النظري "يعيش" أو يتطور. يوضح ماكينزي ونايب [20] أنه في معظم التعريفات الشائعة، يُزعم أن المنهجية هي اسلوب عام للبحث المتعلق بالنموذج أو الإطار النظري، وتشمل الطريقة الوسائل المنظمة أو الإجراءات أو الأدوات المستخدمة لجمع البيانات وتحليلها (الشكل 1).

مكونات النموذج الفكري البحث Components of research paradigm	الوصف Description
Epistemology المعرفة	المعلمات والافتراضات العامة المرتبطة بطريقة ممتازة لاستكشاف طبيعة العالم الحقيقي.
Ontology علم الوجود	افتراضات عامة تم انشاؤها لإدراك الطبيعة الحقيقية للمجتمع (من أجل فهم الطبيعة الحقيقية للمجتمع).
Methodology المنهجية	مزيج من التقنيات المختلفة التي يستخدمها العلماء لاستكشاف مواقف مختلفة.
المصدر Easterby-Smith et al.	

جدول رقم (1) المكونات الثلاث لنموذج البحث العلمي

النماذج الفكرية لبحث Research paradigms	المصطلحات المرتبطة غالبًا بنماذج البحث الأساسية* associated with basic Terminology often research paradigms	الطرق الاساسية Basic methods**	اجراءات جمع البيانات (امثلة) Data collection measures (examples)**
القسفة الوضعية –مابعد القسفة الوضعية Positivist / Post positivist	اختباري نصف اختباري ارتباطي احتمالي فحص النظرية ارتباط سببي التحديدي التنظيمي	الكمي "بالرغم ان هذا النموذج يمكن ان يستخدم المنهج النوعي ندالبا المنهج الكمي مهيمن (Mertens, .2014)	تجارب نصف تجارب اختبارات مقاييس
التفسيري / البنائي Interpretivist / Constructivist	تأويلي (تفسيري) / طبيعي (واقعي) أثنولوجي / (الظاهرة) ظواهري نصف تجريبي / تفسيري (للمعنى) اختباري / تجريبي علاقة نسبية / ارتباطي تقرير (عزم) / اختبار(فحص) النظرية القسيرية / (تنظيمي) (تاريخي واجتماعي) / (العديد من قيم المشاركين) التفاعل الرمزي / بناء(خلق) النظرية	الطرق النوعية تهيمن بالرغم ان الطرق الكمية يمكن استخدامها ايضا	مقابلات شخصية الملاحظة دراسة المستندات تحليل بيانات الصور او الاشكال
التحويل Transforming العملي Pragmatist	التحرير / النظرية الانتقادية غير معياري / الماركسية الجديدة نظرية الجنس / الدخل الحكومي النفاع / النظرية العرقية لانتقادية الصورة كاملة / يعتمد على الفلسفة التركيز على / مركز على التغيير نظرية فيري / تشجيع المشاركة الانثوي / مشكلة التمكين سياسي / الاعتماد على العرق عواقب الفعل التركيز على المشكلة التعددية التركيز على التطبيقات في الواقع العملي المناهج المختلطة.	المناهج النوعية والكمية والمختلطة. العوامل السياقية والتاريخية تم وصفها، خاصة كيفية ارتباطها بالقمع (Mertens, 2014) المنهج الكمي او/ والمنهج النوعي يمكن استخدامه. هذه المناهج تتفق بشكل ممتد مع اسئلة البحث او اهدفه.	مجموعة واسعة من التدابير حاجة ملحة لمنع التمييز ، على سبيل المثال ، التمييز الجنسي والعنصرية وكراهية المثليين. يمكن استخدام تدابير من القسفة الوضعية وكذلك من النموذج التفسيري ، على سبيل المثال ، المقابلات والملاحظات والاختبار والتجريب.

الشكل رقم 1. النماذج: المصطلحات والطرق والوسائل لجمع البيانات.

المصدر: مقتبس من قبل المؤلفين: ماكنزي ونايب [20] وميرتنز [25] وكريسويل [10]

يوضح ماكينزي ونايب [20] أن النموذج الفكري وسؤال البحث هو الذي يجب أن يحدد المنهج المناسب لطرق جمع وتحليل البيانات (المنهج النوعي –المنهج الكمي أو المنهج المختلط) للبحث. بهذه الطريقة لا يصبح الباحثون "باحثين في الطرق الكمية أو الطرق النوعية أو الطرق المختلطة"، لكنهم يقومون بتبني الطريقة الأكثر ملاءمة لجمع البيانات وتحليلها لإجراء بحث معين. وفقًا للمؤلفين استخدام عدة طرق قد يكون ممكنا لتبني أي نموذج فكري أو أكثر بدلاً من اتباع نموذج فكري واحد وذلك من المحتمل ومن غير ضروري أن تقلل وتحد من عمق وإثراء مشروع البحث.

يشير النموذج الفكري العلمي إلى مجموعة من المشاكل من خلال تقديم طرق لحلولها. الجدول رقم 2 يوضح تفصيل الطرق ومقارنتها فيما يتعلق بالنماذج الفكرية الأساسية.

على الرغم من أن النموذج الفكري قد تم ذكره بالفعل، ولكن لكي يفهم الباحث التوليفات المختلفة لأساليب البحث فإنه من الضروري أن يقوم بتحليل المفاهيم الأساسية وإدراك الموقف الفلسفي لمشاكل البحث.

Research methods طرق (مناهج)البحث	Epistemology علم المعرفة	Ontology علم الوجود	Paradigm النموذج الفكري
تتسل الطرق والإجراءات والأدوات المنظمة المستخدمة لجمع وتحليل البيانات.	هي النظرية المهتمة بكيفية تمكن الباحث من اكتساب المعرفة حول الظواهر التي تهمه ، هي فحص ما ينصل التأكيد المنطقي عن الرأي	نظرية الوجود تركز على ما هو موجود وهي نظرية حول طبيعة الواقع, تعتمد علي تأكيد نموذج معين عن الواقع والحقيقة	كل الافتراضات النظرية والمنهجية (التي يتبناها المجتمع العلمي) والتي يستند اليها اي بحث محدد
دراسات الحالة المقابلات الشخصية	تتكون المعرفة من التركيبة الفكرية محاطة بالاتفاقات النسبية	الواقع النسبي محدد وهو قائم على أساس اجتماعي أو تجريبي او محلي	**الفلسفة البنائية Constructivism**
دراسات الحالة ، المقابلات ، الظواهر ، الأثنوجرافيا (علم الانسان الوصفي) ،المنهج الاثني	تعتمد المعرفة على الأوصاف المجردة للمعاني المشكلة من تجارب الإنسان	الباحث والواقع غير مفصولان	**الفلسفة التفسيرية Interpretivism**
بناء النظرية Grounded theory	يتم إنشاء المعرفة من خلال التفاعلات الاجتماعية ومعانيها الناتجة	تتشابك البحث والواقع	**التفسير الرمزي Symbolic interpretivism**
مقابلة ، دراسة حالة ،الدراسات المسحية	المعرفة مستمدة من التجربة. و يستحيد الباحث بصورة ذاتية للمعنى الموضوعي لأفعال اخري	الحقيقة (الواقع)غامضة ولكن تعتمد على ما يتعلق باللغة وبالتاريخ وبالثقافة	الفلسفة البراغماتية **Pragmatism**
الاستبيان ، التجربة ، شبه التجربة	اكتساب المعرفة لا يرتبط بالقيم والمحتوى الأخلاقي	الواقع او الحقيقة موضوعية ويمكن تصورها	الفلسفة الوضعية **Positivism**

المصدر: مقتبس من قبل المؤلفين وفقًا لـ
Hitchcock و Hughes & Kuhn Mackenzie and Knipe & ،Walker and Evers & Brewerton and Millward & Delanty and Strydom & Bagdonas & Phiri.

الجدول رقم 2. مقارنة بين النماذج الفكرية الرئيسية فيما يتعلق بعلم الوجود، نظرية المعرفة، وطرق البحث.

قدم كون [16] مفهوم النموذج الفكري (example model – gr. paradeigma) في العلوم الفلسفة. أطلق كون على النموذج الفكري أنه ذلك الإنجازً العلمي للمعرفة المقبولً عموما والذي يوفر للعلماء طرق طرح المشاكل وحلها لفترة من الزمن. وفقًا للمؤلف عندما يتم استبدال بعض الأفكار القديمة بأفكار جديدة على سبيل المثال أفكار أفضل وأكثر تقدمًا الخ ... عندها تتم الإشارة إلى أن هناك تقدما علميا قد حصل. في العلوم الطبيعية يستمر هذا الأمر في تأكيد الفرضية بالحجج

المنطقية والبحث العملي. وعندما يصل المجتمع العلمي إلى توافق في الآراء تظهر نظرية مقبولة على أساسه. يصف باغدونا [29] النموذج الفكري بأنه كل الأنظمة النظرية والمنهجية، أي أن الأنظمة التي تبناها المجتمع العلمي في مرحلة معينة من تطور العلوم وتم تطبيقها كمثال ونموذج ومعيار للبحث العلمي، وتفسيرات وتقييم وفرضيات لفهم وحل الأهداف التي تظهر أثناء عملية المعرفة العلمية. إن التحول من نموذج فكري تنافسي إلى نموذج فكري آخر هو التحول من شيء غير قابل للقياس إلى شيء آخر وهذا التحول لا يمكن أن يحدث خطوة بخطوة إلا إذا كان مدعوما بتجربة محايدة ومنطقية [31].

مناقشة أكثر تفصيلا لعلم الوجود تتطلب التركيز على رؤى وافكار العديد من العلماء. وضح هيتشكوك وهيوز[4] بأن علم الوجود (ontology) هو نظرية الوجود (Theory of existence) التي تهتم بما هو موجود وتقوم على تأكيدات لنموذج فكري معين عن الواقع والحقيقة. مؤلفون آخرون [28] يعرفون علم الوجود ببساطه على انه نظرية طبيعة الواقع (nature of reality). هاتش [32] أبدى ملاحظته بأن علم الوجود مرتبط بافتراضاتنا حول الواقع بعبارة اخرى ما إذا كان الواقع موضوعي (objective) أم ذاتي (subjective) (موجود في أذهاننا). أهم الأسئلة التي ميزت البحث العلمي إلى حد الان هي اسئلة ثلاثية الأبعاد (threefold) وتعتمد على ما إذا كانت الاختلافات بين فرضيات البحث مرتبطة بأساليب مختلفة لبناء الواقع علم الوجود (ontology) حيث إنه وفقًا لدنزين ولينكولن [33] فإن غالبية الأسئلة المطروحة هي "ما هي الأشياء في الواقع؟ "و" كيف تحدث بالفعل؟ ". الأسئلة الوجودية (ontological questions) عادةً ما ترتبط بالوجود الفعلي للشيء والمسائل التشغيلية، وبأشكال مختلفة من المعرفة حول الواقع علم نظرية المعرفة (Epistemology): بما إن الأسئلة المعرفية (epistemological questions) تساعد على التحقق من طبيعة العلاقة بين الباحث والمستجوب، وهي تفترض تلك العلاقة من أجل القيام بوضع فرضيات حول الواقع الحقيقي. على الباحث أن يتبع " الموضوعية ويقدر موقف التباعد " (value distancing position) وذلك حتى يتمكن من اكتشاف او معرفة الأشياء الموجودة في الواقع وكيف تحدث [33]، وماهية بعض اساليب إدراك هذا الواقع (المنهجية). حيث إنه بمساعدة الأسئلة

المنهجية (methodological questions) يحاول الباحث غالبا إيجاد الوسائل التي يمكن من خلالها التعرف على ما يهمه [33].

المزيد من التحليل لمصطلح نظرية المعرفة (epistemology terminology) يظهر العديد من التفسيرات لمؤلفين مختلفين. على سبيل المثال وفقًا لبرويرتون وميلوارد [27] تشير نظرية المعرفة إلى فحص ما يفصل التأكيد المعقول عن الرأي الشخصي. وفقًا لما ذكره وكر وإيفرز [26] بصفة عامة فإن نظرية المعرفة تهتم بكيفية حصول الباحث على المعرفة حول الظواهر التي تهمه. وبيرسما وجورز [11] يصف نظرية المعرفة بأنها البحث الذي يحاول توضيح إمكانيات المعرفة وحدودها وأصلها وهيكلها وطرقها وعدالتها وكذلك وطرق الحصول على هذه المعرفة وتأكيدها وتعديلها. يتحدث هيتشكوك وهيوز [4] عن التأثير الكبير جدا لنظرية المعرفة بالنسبة لطرق جمع البيانات ومنهجية البحث. هاتش [32] يسلط الضوء على فكرة أن نظرية المعرفة تهتم بالمعرفة، فالأسئلة المحددة التي قدمها الباحثون في نظرية المعرفة هي كيف يتم بناء أو خلق المعرفة وما هي المعايير التي تمكن من التمييز بين المعرفة الجيدة والسيئة وكيف يمكن تمثيل ووصف الواقع؟ ترتبط نظرية المعرفة ارتباطًا وثيقًا بعلم الوجود لأن الإجابات على هذه الأسئلة تعتمد على الافتراضات الوجودية حول طبيعة الواقع وبالتالي تساعد على إنشائها. سلا وآخرون [34] وكوهين وآخرون [6] ودينزن ولينكولن [33] لاحظوا أن الافتراضات المعرفية غالباً ما تنشأ من افتراضات الوجود. يشجع المشروع السابق على التركيز على الأساليب والإجراءات في سياق البحث. يشير(سولاسكاس [35] إلى أنه بوجه عام فان الفلسفة الغربية الحديثة هي مؤسسة معرفية محضة وأن نظامها المنهجي لنشر المعرفة يعمل أساسًا على تقليص الرؤية النظرية الكاملة للنوع الاجتماعي (theoretical vision of gender) في النقاش المعرفي.

يقال إنه من أجل فهم الواقع هناك ثلاثة أنواع رئيسية من نماذج الفلسفة الفكرية التي يجب استخدامها وهي نموذج الفلسفة الوضعي ونموذج الفلسفة التفسيري ونموذج الفلسفة الواقعي. يرتبط مفهوم الفلسفة الوضعية ارتباطًا مباشرًا بفكرة النظرية الموضوعية. باستخدام هذا النهج الفلسفي يعبر الباحثون عن آرائهم من أجل تقييم العالم الاجتماعي وبدلاً من الذاتية فإنهم يشيرون إلى الموضوعية [36].

بموجب هذا النموذج الفكري يهتم الباحثون بالمعلومات العامة وجمع البيانات الاجتماعية على نطاق واسع بدلاً من التركيز على تفاصيل البحث. تمشيا مع هذا الموقف فإن الاتجاهات الشخصية للباحثين ليست ذات صلة بالبحث العلمي ولا تؤثر عليه. يرتبط النهج الفلسفي الوضعي ارتباطًا وثيقًا بالملاحظات والتجارب المستخدمة لجمع البيانات الرقمية [18]. في مجال البحوث الإدارية، الفلسفة التفسيرية لا تزال من الممكن تسميتها بالفلسفة البنائية الاجتماعية. مع وجهة النظر الفلسفية هذه، يأخذ الباحثون وجهات نظرهم وقيمهم في الاعتبار حتى يتمكنوا من تبرير المشكلة التي يطرحها البحث[18] . أشار كيرتيكليس [37] أنه في حين أن الاتجاه النقدي للفلسفة الوضعية تشجّع الفصل الدقيق للمشاكل العلمية التي حلها بواسطة البحث عن تلك المشكلات التي حلت بواسطة الفلسفية "التأملية (الفكرية)"، وبالتالي ترفض هذه الفلسفة، وفي الاتجاه الاخر يسمي الفلسفة التفسيرية، وعلى العكس من ذلك، يقول كيرتيكليس Kirtiklis إنه لا يمكن فصل الفلسفة تمامًا عن العلوم الاجتماعية ولكن يجب دمجها أو مزجها فيها. بمساعدة هذه الفلسفة يركز العلماء على الحقائق والأرقام المطابقة لمشكلة البحث. هذا النوع من النهج الفلسفي يجعل من الممكن فهم بعض المواقف في البيئة التجارية. باستخدام هذه الفلسفة يستخدم الباحثون عينات صغيرة من البيانات ويقيمونها بعناية فائقة من أجل فهم مواقف الشرائح السكانية الأكبر [38]. الفلسفة الواقعية كفلسفة بحثية، تركز على الواقع والمعتقدات الموجودة في بيئة معينة. فرعين رئيسيين لهذا النهج الفلسفي هما الواقعية المباشرة والواقعية النقدية [39]. الفلسفة الواقعية المباشرة هي ما يشعر به الفرد ويراه ويسمعه الخ. من ناحية أخرى، في الفلسفة الواقعية النقدية يناقش الأفراد تجربتهم في مواقف محددة [40]. إنها مسألة البنائية الاجتماعية حيث يحاول الأفراد تبرير قيمهم ومعتقداتهم.

تحليل أنواع أخرى من النماذج الفكرية الفلسفية والتي تعتبر ليست بدرجة كفاءة النماذج الفكرية الرئيسة ينبغي أن تذكر هذه النماذج مثل النموذج البنائي (Constructivism) ونموذج التفسير الرمزي (Symbolic) (Interpretivisim) والنموذج العملي (Pragmatism). النموذج الفكري البنائي يسمى ايضا حسب تصنيفات بعض النماذج الفكرية بالنموذج التفسيري (Interpretative paradigm) [19]. لا يوجد تعريف آخر في علم الوجود ونظرية المعرفة والمنهجية كلا المنهجين [41] البنائي والتفسيري لها فهم مشترك لتجربة العالم المعقدة من منظور الأفراد الذين لديهم هذه

التجربة. يشير اتباع النموذج البنائي إلى أن وجود عدة تفسيرات امر ممكن، لأن لدينا أكثر من منظور للواقع. يشير البنائيون إلى أن التفسيرات المختلفة ممكنة لأن لدينا حقائق متعددة. بحسب اونويقبوزي [42] فإن الواقع حسب النموذج البنائي هو نتاج العقل البشري "الذي يتطور اجتماعيا" لذلك فإن النظرة للواقع أيضا قد تكون عرضة للتغير. يذكر المؤلف بانه يوجد فرق بين ما هو معروف وكيف نعرفه لا يمكن الفصل بين ما هو معروف ومن يعرف (what is known and who is knows) لذلك ولهذا السبب يجب أن يصبح الباحث أكثر دراية بما يبحث عنه.

يمكن تحليل نموذج الفلسفة التفسيرية الرمزية من خلال مفهوم علم الوجود (ontology) يمكن القول إنه الاعتقاد بأننا لا نستطيع أن نعرف الوجود الخارجي او الوجود الموضوعي بمعزل عن فهمنا الذاتي أو الشخصي له، ذلك، ما هو موجود، هو ما نتفق عليه أنه موجود (المشاعر والحدس: الخبرة تشكل وراء حدود الحواس الخمس). تحليل الفلسفة التفسيرية الرمزية من خلال الجانب المعرفي الأبستمولوجيا (epistemological) ينطوي على أن كل المعرفة تتعلق بالشخص الذي يعرف ولا يمكن فهمه إلا من الأفراد ذوي الصلة المباشرة؛ يتم إنشاء الحقيقة اجتماعيا من خلال تفسيرات متعددة لمواضيع المعرفة التي تم إنشاؤها بهذه الطريقة وبالتالي فإنها تتغير مع مرور الوقت [32]. لاحظ بيكترنيت وبوزولاين [43] أن العلماء في معظم الحالات عندما يقومون بتحليل عملية تبادل ونشر الثقافة التنظيمية فإنهم يفحصون السلوك واللغة والجوانب غير الرسمية الأخرى التي يجب ملاحظتها وفهمها وتفسيرها.

النموذج الفكري البراغماتية (Pragmatism) بوصفها اتجاها فلسفيا تعتبر التفكير العملي وطرق العمل هي الأساس والمعيار للحقيقة (truth) لتطبيقها عمليا. ومع ذلك كما لوحظ من قبل ومع ذلك، كما لاحظ (روزاس[15] الذي قام بتحليل منهج (كوهان [16] بما أن هناك طرق عديدة للنظر للعالم الاجتماعي وأنه من المستحيل إثبات أن إحداها أكثر صحة من الأخرى لأن إحداها تغير الأخرى، فأنه يجب ذكر ذلك فقط في عملية التطور العلمي.

في الشكل رقم 2، تم عرض النظريات موضوع تركيز هذا البحث وهو ضبط مستوى تطور ثقافة الإدارة اللازم لتنفيذ برنامج المسؤولية الاجتماعية للمنظمة، وهي نظريات تعرض المستويات الثقافية

للمنظمة وتداخلاتها. الشكل رقم 3 يحدد مراحل المسؤولية الاجتماعية للشركات التي تعكس فلسفة البحث العلمي والنموذج الفكري لهذه الدراسة.

من أجل فصل ثقافة الإدارة عن ثقافة المنظمة بشكل نسبي يجب النظر في العناصر المكونة للثقافة في "الإدارة" و"المنظمة" كلا على حدة. لهذا السبب، فقد تم أدناه مناقشة مستويات الثقافة التنظيمية والمكونات التي تشكل هذه المستويات بالتفصيل.

يصف شين [45, 46] المشغولات والبقايا التاريخية (Artifacts) بأنها أسهل مستوى ملحوظ عن أي مستوى ثقافي وهي تلك الأشياء التي يمكن سماعها ورؤيتها والشعور بها. يقدم المؤلف نموذجًا كمثال على مستوى الثقافة التنظيمية إذا ما حدث وزرت المؤسسات فانه يمكنك أن تشعر على الفور بطابعها الفريد في الطريقة التي "تؤدي بها العمل" ذلك هو مكتب الفضاء المفتوح مقابل المكاتب المغلقة يتواصل الموظفون بحرية مع بعضهم البعض ضد البيئة الصامتة والملابس الرسمية مقابل الملابس غير الرسمية. ومع ذلك وفقًا للمؤلف "يجب أن تكون حذرًا من تأثرك بهذه السمات عند تقرير ما إذا كنا نود أن نرضى أو لا نرضى عن تلك المنظمة سواء كانت تعمل بنجاح أو تعمل بدون نجاح لأنه عند هذا المستوى من الملاحظة لايزال غير واضح لماذا تعرض تلك المنظمات نفسها وتتفاعل مع بعضها البعض بتلك الطريقة". يوضح شين [45, 46] "القيم المدعومة من خلال اعتبار" أنهمن أجل الفهم وفك الشفرات لفهم أفضل للظواهر التي تم ملاحظتها ينبغي التساؤل عن سبب حدوثها على المستوى الأول لذلك يجب أن يُطلب من الأشخاص داخل المنظمة شرح ذلك. على سبيل المثال، ما يحدث عندما يتم انشاء مؤسستين متشابهتين لهما قيم تجارية متشابهة جدًا ومسجلة في مستندات شركاتهما ومنشورة ولهما أيضا نفس المبادئ والأخلاقيات والرؤى والتي يؤمن بها العاملون في تلك الشركات ويلتزمون بها –أي أنها تصف ثقافتهم وتعكس قيمهم الاساسية وبالرغم من ذلك كله نجد أن التكوين الطبيعي وأساليب العمل في المنظمتين مختلفان للغاية حتى لو كانت القيم المتبناة من كليهما متشابهة؟

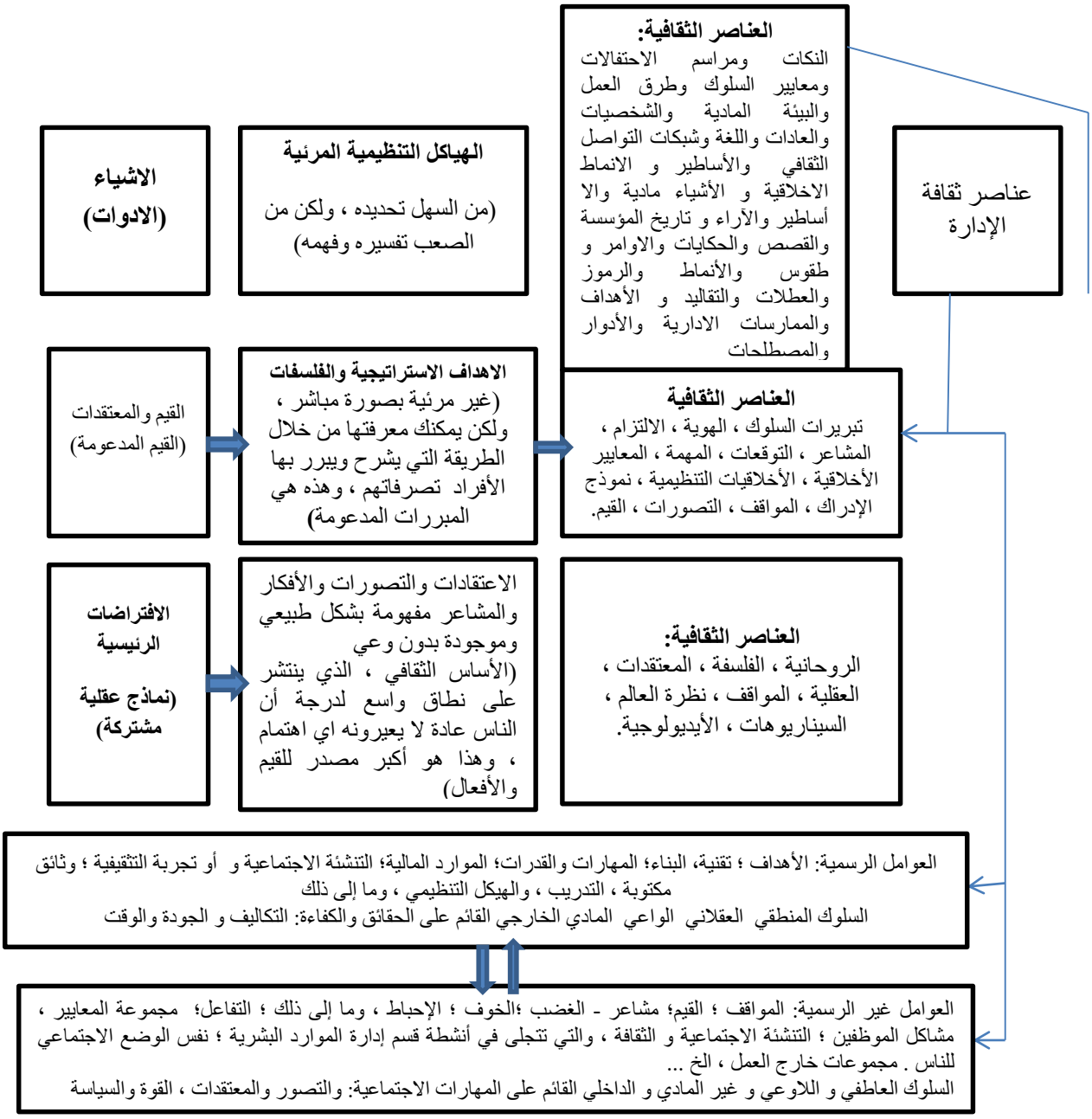

الشكل رقم 2. ثقافة الإدارة في سياق ثقافة المنظمة.

المصدر: مقتبس من قبل المؤلفين وفقًا .[50] ,[49] ,[48] , [47] ,[45, 46] ,[44]

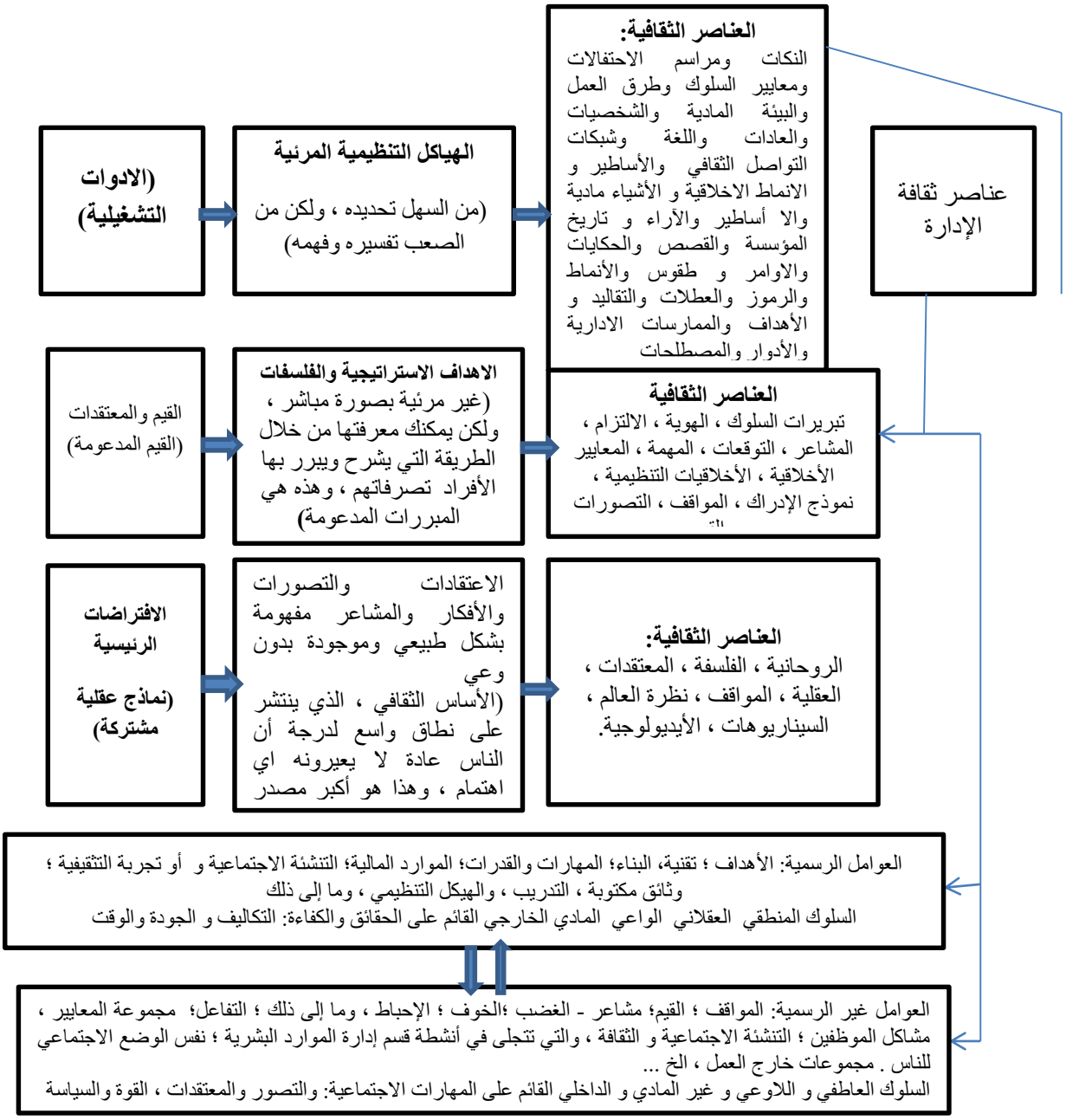

الشكل رقم 3. مراحل المسؤولية الاجتماعية للشركات.

المصدر: مقتبس من قبل المؤلفين وفقًا .[50], [49], [48] , [47], [45, 46], [44]

وفقًا للمؤلف من أجل رؤية هذه "الاختلالات" عليك أن تدرك أن السلوك غير المعوق يؤدي إلى مستوى أعمق من التفكير والإدراك. في النماذج العقلية المشتركة لفهم هذا المستوى "الأعمق" من

الثقافة يجب على المرء دراسة تاريخ المنظمة أي، أي ما هي القيم والمعتقدات والافتراضات الأصلية لمؤسسي والقادة الرئيسيين لهذه المنظمات التي أدت إلى نجاحها؟ ومع مرور الوقت أصبحت هذه القيم والمعتقدات والافتراضات شائعة وتلقي قبولا ذاتيا بمجرد الأعضاء الجدد في المنظمة يدركون أن هذه القيم والمعتقدات والافتراضات الأصلية لمؤسسيها أدت إلى نجاح المنظمة. أي من خلال الإدراك والاستيعاب المشترك للقيم والمعتقدات والافتراضات "الصحيحة". ويمكن نقلها لمستويات ثقافة المنظمة المستويات الظاهر(iceberg) التي شكلها فرنش وبيل [44]. ووفقاً للمولفين [45–48، 51] تتألف الهياكل التنظيمية المرئية من الاحتفالات والاتصالات والأبطال والعادات وأساليب الإدارة وما إلى ذلك. إن فرنش وبل [44] يميزان بين هذه العناصر الرسمية وغير الرسمية لثقافة المنظمة: الرسمية هي الأهداف والتكنولوجيا والبنية والمهارات والقدرات والموارد المالية اما العناصر غير الرسمية للثقافة فتشتمل على: القيم والمشاعر مثل الغضب والخوف والإحباط وما إلى ذلك ومعدلات تفاعل المجموعة interaction group rates. اما) فرانكلين وباغان [50] فقد شرحا بالتفصيل الهيكل الرسمي وغير الرسمي (لعوامل) ثقافة المنظمة مقسمين إياها الى عوامل ملموسة وعوامل غير ملموسة. العوامل الملموسة (وهي العوامل الرسمية أو المعتمدة رسميًا) وتتمثل في : الخبرة الاجتماعية و/ أو التجربة التثقيفية (إذا كانت المنظمة تهتم بالتوجه نحو التفاصيل والوقتية فمن المرجح أن يستخدم المدير عملية الضبط الرسمي); المستندات المكتوبة (إذا تعرض المدير مع السياسة ذات الصلة والإجراءات ذات الصلة فمن المرجح أن يستخدم المدير عملية الانضباط الرسمية) التدريب (إذا كانت المنظمة تنظم تدريباً على قضايا انضباطية فمن المرجح أن يستخدم المدير عملية الضبط الرسمية; وهيكل المؤسسة (إذا وفرت المؤسسة السلطة للمدير وإذا كان للمدير سيطرة أكبر فمن المحتمل أن يستخدم المدير عملية الضبط الرسمية). العوامل غير الملموسة (غير الرسمية أو التي تم تطويرها بشكل غير رسمي) [50] تتضمن الموظفين الذين لديهم مشاكل (إذا لم يكن لدى الموظف مهارات مهنية جيدة أو منصب عالي فمن المحتمل أن يستخدم المدير عملية الضبط الرسمية); التنشئة الاجتماعية / التثقيفية التي تتجلى في أنشطة قسم إدارة الموارد البشرية (إذا كانت حلول المدير مدعومة ولكنها غير مقدرة من قبل إدارة المنظمة فمن المرجح أن يستخدم المدير عملية الضبط الرسمية); الأشخاص ذوي نفس الوضع الاجتماعي (إذا ركز المديرون

الآخرون على عملية الضبط الرسمية فمن المرجح أن يستخدم المدير عملية الضبط الرسمية); مجموعات خارج العمل (إذا كانت أنظمة القيم متداخلة جزئيًا تعتز بها مجموعات من الخارج تعزز التوقعات المدعومة بثقافة المنظمة فمن المرجح أن يستخدم المدير عملية الانضباط الرسمية). أسس كروجر [49] مفهوم العناصر السطحية (iceberg) لأداره التغيير والذي يتعامل مع كل من الحواجز المرئية وغير المرئية في المنظمة. وبمساعدة العناصر السطحية هذه (iceberg) هناك محاولة لإجبار الإدارة على النظر في التحديات الخفية التي يجب التغلب عليها من أجل تنفيذ التغييرات في المنظمة. تتجلى علاقة نموذج العناصر السطحية "جبل الجليد" (Iceberg model) بالبحث المقدم في هذا الكتاب في التغيير القوي الذي يحدث في انشطة المنظمة كنتيجة لتنفيذ "مسؤولية المنظمة الاجتماعية". كما ذكركرو [49] إن أفضل من يدرك إدارة التغيير في مستويات العناصر السطحية the(change management iceberg) هم المدراء الذين على فهم بأن أكثر عقبات التغيير التي يجب التغلب عليها مثل التكلفة والجودة والوقت تمثل فقط قمة الجبل الجليدي وأن العقبات الأكثر تعقيدًا والتي لها تأثير أكبر إنما تكمن أدناه (مخفية تحت الماء). يعتمد أساس نظرية جبل الجليد في إدارة التغيير على حقيقة أن العديد من المديرين يميلون إلى التركيز فقط على العقبات الواضحة بدلاً من إيلاء المزيد من الاهتمام للقضايا الأكثر تعقيدًا، مثل التصورات والمعتقدات والسلطة والسياسة. هذه النظرية تميز أيضا بين أنواع التنفيذ (بناءً على **ما هو** التغيير الذي **يجب** أن يحدث) والاستراتيجية التي يجب استخدامها. جانب آخر من هذه النظرية هو: الأشخاص المشاركون في التغييرات وإلى أي مدى يمكنهم تشجيع هذه التغييرات أو مناقضتها. لذا يناقش كروجر [49] بأن أساس التغيير يرتبط مباشرة بإدارة التصورات والمعتقدات والسلطة والسياسة. إذا فهم المديرون كيف إن ذلك مرتبط بخلق العقبات كما يقول المؤلف فسيكونون قادرين على تنفيذ التغييرات التي يريدون تنفيذها في مؤسساتهم بشكل أفضل.

لا يكفي تحليل عنصر واحد فقط من ثقافة الإدارة دون تقييم كامل. يتطلب تحليل ثقافة الإدارة والتغييرات منهجًا منظم على أساسه قدمت نظام ثقافة الإدارة والإجراء التشخيصية في البحث. بعد مناقشة ثقافة الإدارة من خلال عناصر ثقافة المنظمة الرسمية وغير الرسمية من المناسب تقديم مراحل تطوير المسؤولية الاجتماعية للشركات. يعرض الشكل رقم 4 الإرشادات لتنفيذ المسؤولية

الاجتماعية للشركة وخطة تطبيق المسؤولية الاجتماعية للشركات [52] بالإضافة إلى ملاحق مؤلفي الكتاب الذين يوسعون الإرشادات التنفيذية المحددة في خطة الإعداد التي تهدف إلى تأسيس المسؤولية الاجتماعية للشركات وتقييم نظام الإدارة، والتي هي كبيرة في عملية أخرى لتنفيذ المسؤولية الاجتماعية للشركات.

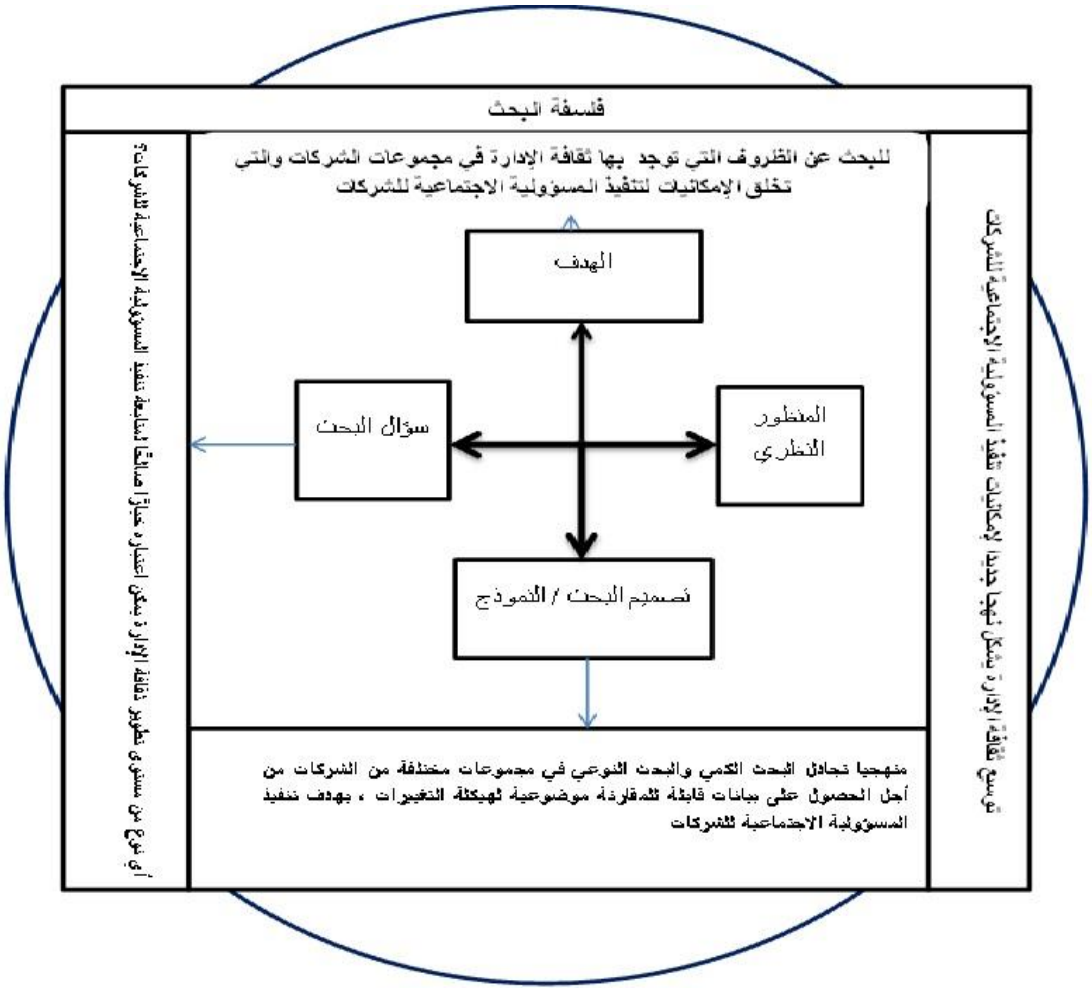

الشكل رقم 4: فلسفة البحث: العناصر الأساسية للبحث. المصدر: اقتبس بواسطة المؤلفين من فلورز [53].

على الرغم من أن الخطة التي أوصى بها روزيفكيوس [52] موجهة إلى الشركات التي يديرها القطاع العام فمن المتوقع أنها أعدت وفقًا للمعايير المطبقة في الشركات العاملة في السوق الحر بصرف النظر عن أصل رأس المال. يعتبر تقييم نظام التحكم المرتبط بثقافة الإدارة التي تمت مناقشتها سابقًا

سلسلة عمليات مهمة لأن حجم استخدام الموارد وتكلفة المبالغ والتوقيت بالإضافة إلى التأثير النهائي يعتمد على وظيفتها. بالإضافة إلى ذلك يُقترح تقييم إمكانية تراجع المنظمة عن المسؤولية الاجتماعية للشركات (تغير المساهمين، وإعادة هيكلة الشركة، والظروف الاقتصادية وغيرها من الظروف ذات الصلة، والتغيرات التي تؤثر على القرارات) ولكن قد تكون جزءًا من بحث منفصل لا تقوم به هذه الدراسة.

موقف (وضع) البحث: أشار غوبا ولينكولن [3] إلى أن التجزئة للاختلافات في النموذج الفكري يمكن أن تحدث فقط عندما يكون هناك نموذج فكري جديد أكثر تطوراً من النماذج الحالية. على الأرجح ووفقًا للمؤلفين "إذا وعندما يجتمع أنصار المناهج المختلفة لمناقشة الاختلافات بدلاً من الجدال حول رأيهم المقدس. سيوفر حوار جميع المؤيدين مع بعضهم البعض فرصة للتحرك نحو علاقات متجانسة (المتشابهة في التفكير). في هذا البحث مع الأخذ بعين الاعتبار تعدد استخداماته لا يتم الامتثال لموقف محدد بعينه. هناك امتثال لمبدأ الفلسفة الوضعية عندما يكون العالم محللًا موضوعيًا ويعزل نفسه عن القيم الشخصية ويعمل بشكل مستقل. بالإضافة إلى ذلك يتم تقييم حرية الفكر وحرية الدخول التي يوفرها نظام الفلسفة البراغماتي. يلخص الشكل رقم 4 العناصر الرئيسية للدراسة. الهدف الرئيسي من البحث المقدم في هذه الورقة هو تحديد مستوى التطوير الثقافي للإدارة الذي يخلق فرصة للمؤسسات لمتابعة تنفيذ المسؤولية الاجتماعية للشركات. أظهر التحليلات أن هناك نقصًا في الأفكار النظرية والأبحاث التجريبية التي تربط بشكل منظم بين ثقافة الإدارة وجوانب المسؤولية الاجتماعية للشركات ومع ذلك هذا العمل لا يهدف إلى توجيه تحدٍ جديد للنظريات الموجودة بالفعل لكنها مرتبطة ببعضها البعض.

عند إعداد البحث تم الاعتماد على الدراسات السابقة ورؤى الخبراء باستخدام الاستبيانات الأصلية المعدة من قبل المؤلفين. وتم مقابلة العاملين في مجموعتين من الشركات ذات خصائص اجتماعية وديموغرافية مختلفة من الذين يشغلون مناصب مختلفة في المنظمتين. وتم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها إحصائياً ومن تم تفسيرها. في هذه الدراسة تم مناقشة موثوقية أداة البحث المطورة بشكل خاص وتم التركيز بشكل رئيسي على عوامل ثقافة الإدارة التي تؤثر على تنفيذ المسؤولية الاجتماعية للشركات على المستوى التنظيمي وكذلك تقييم ردود أفعال موظفي الشركة والمشاركة في

العمليات. خلال المقابلات مع المديرين تم الكشف عن ثقافة الإدارة كتعبير رسمي لثقافة المنظمة التي تهدف إلى تنفيذ المسؤولية الاجتماعية للشركات.

في هذا البحث تم إيلاء اهتمام كبير للتحقق الإحصائي للأدوات والنماذج من أجل القدرة على تقديم توصيات إلى ممارسين إدارة المنظمة.

تعتمد فلسفة خبراء التقييم على الطلب المتزايد على براعة الأداة المجمعة ومدى ملائمة محتوياتها المتميزة للمقاييس الرئيسية والفرعية. الهدف من هذا البحث هو تحديد فائض البيانات وعدم إعطاء ما يكفي من معلومات ضرورية وكذلك إعداد البيانات عندما يكون محتوي المعلومات ليس فقط للتحقق من صدق المستجوب بل وتكرر ذلك أيضًا بوضوح. تعتمد فلسفة خبراء التقييم على ضمان جودة محتوى أداة البحث لذلك كان من الممكن ان تتكون من بيانات وتكشف بالتفصيل عن ظواهر البحث وتمكن من تحقيق الهدف المحدد للبحث. تعتمد فلسفة خبراء التقييم على الحاجة إلى زيادة تعدد استخدام الأداة المترجمة ومدى ملاءمتها للمحتويات والمقاييس الفرعية المشتقة. يهدف هذا البحث إلى تحديد الخصائص المنهجية والسيكومترية للاستبيان فيما يتعلق بحجم عينة صغير نسبيًا مما يمثل حالة إحدى المنظمات. بعد القضاء على أوجه القصور الموثقة أثناء البحث الاستكشافي يتمثل الهدف في إعداد أداة تتميز بخصائص منهجية وسيكومترية عالية ومناسبة لإجراء مزيد من البحوث لتحليل حالات مختلفة من حيث حجم العينات وللمنظمات مختلفة.

تعتمد فلسفة البحث الأساسية (البحوث الكمية والبحوث النوعية) على إدراك قيمة بيانات البحث وأهميتها للعامة وكذلك مبدأ الموضوعية. من أجل تقليل الذاتية وضمان الموثوقية وإمكانية إجراء مزيد من المناقشات تستند نتائج البحوث الكمية إلى الاستنتاج (التعميم الإحصائي) وفهم السياق النوعي (التعميم التحليلي). تم تقديم كلا نتائج البحث بالتفصيل والتي توضح بشكل علني تنظيم البحث وعملية التنفيذ.

References المراجع

[1] Holden MT, Lynch P. Choosing the appropriate methodology: Understanding research philosophy. The Marketing Review. 2004;4(4):397-409. DOI: 10.1362/1469347042772428

[2] Crossan F. Research philosophy: Towards an understanding. Nurse Researcher. 2003;11 (1):46-55. DOI: 10.7748/nr2003.10.11.1.46.c5914

[3] Guba EG, Lincoln YS. Competing paradigms in qualitative research. In: DenzinNK, Lincoln YS, editors. Handbook of Qualitative Research. Thousand Oaks, CA: Sage; 1994. p. 105-117

[4] Hitchcock G, Hughes D. Research and the Teacher. London: Routledge; 1989

[5] Lancaster G. Research Methods in Management: A Concise Introduction to Research in Management and Business Consultancy. Oxford: Butterworth-Heinemann; 2005

[6] Cohen L, Manion L, Morrison KRB. Research Methods in Education. 6th ed. UK: Routledge, Oxon; 2007. 657 p. ISBN-10: 0415368782, ISBN-13: 978-0415368780

[7] Saunders M, Lewis P, Thornhill A. Research Methods for Business Students. 4th ed. London: Financial Times Prentice Hall; 2007

[8] Andriukaitienė R. Vadybos kultūros raiška siekiant įgyvendinti įmonių socialinę atsakomybę [Expression of Management Culture Aiming to Implement Corporate Social Responsibility]. Kaunas: Vytauto Didžiojo universitetas; 2015. p. 253. ISBN 978-609-467-123-4 [in Lithuanian]

[9] Gliner JA, Morgan GA. Research Methods in Applied Settings: An Integrated Approach to Design and Analysis. New Jersey, London: Lawrence Erlbaum Associates; 2000

[10] Creswell JW. Qualitative Inquiry and Research Design: Choosing Among Five Approaches. 2nd ed. Thousand Oaks: SAGE Publications; 2007

[11] Wiersma W, Jurs SG. Research Methods in Education: An Introduction. 9th ed. London, UK: Pearson; 2008. 493 p. ISBN-13: 978-0205581924, ISBN-10: 0205581927

[12] Mill JS. A System of Logic. London: Longmans Green. 1906 p (Original work published 1843)

[13] Guba EG. The Paradigm Dialog. Beverly Hills, CA: Sage; 1990

[14] Alghamdi AH, Li L. Adapting design-based research as a research methodology in educational settings. International Journal of Education and Research. 2013;1(10):1-12

[15] Ružas M. Dvi mokslo alternatyvos: Thomas Khunas ir Michelis Foucault [Two alternatives of philosophy of science: Thomas Kuhn and Michel Foucault]. Žmogus ir žodis [Man and Word]. 2006;4:43-50 [in Lithuanian]

[16] Kuhn TS. The Structure of Scientific Revolutions. Chicago: University of Chicago Press; 1962

[17] Norkus Z. Gamtotyros pažangos prognozių epistemologinės prielaidos [Epistemological assumptions of natural science progress forecasts]. Problemos [Problems]. 2006;69:9-26 [in Lithuanian]

[18] Easterby-Smith M, Thorpe R, Jacson, P, Lowe A. Management Research: An Introduction. 3rd ed. Los Angeles, London, New Delhi, Singapore, Washington DC: SAGE Publications; 2008. 368 p. ISBN-10: 1847871771, ISBN-13: 978-1847871770

[19] Fazlıoğulları O. Scientific research paradigms in social sciences. International Journal of Educational Policies. 2012;6(1):41-55

[20] Mackenzie N, Knipe S. Research dilemmas: Paradigms, methods and methodology. Issues in Educational Research. 2006;16(2):1-11

[21] Leedy P, Ormrod J. A Handbook for Teacher Research from Design to Implementation. New Jersey: Pearson Education; 2005

[22] Schram T. Conceptualizing and Proposing Qualitative Research. 2nd ed. New Jersey: Pearson Education; 2006

[23] Somekh B, Lewin C. Research Methods in Social Sciences. London: SAGE Publications Ltd; 2005. p. 376

[24] Walter M. Social Science Methods: An Australian Perspective. Oxford, New York: Oxford University Press; 2006. p. 400

[25] Mertens DM. Research and Evaluation in Education and Psychology: Integrating Diversity with Quantitative, Qualitative, and Mixed Methods. 4th ed. London, UK: SAGE Publications, Inc; 2014. 536 p. ISBN-13: 978-1452240275, ISBN-10: 1452240272

[26] Walker J, Evers C. The epistemology unity of educational research. In: Keeves J, editor. Educational Research, Methodology and Measurements: An International Handbook. Oxford: Pergamon; 1988. p. 28-36

[27] Brewerton PM, Millward L. Organizational Research Methods: A Guide for Students and Researchers. 1st ed. Great Britain: SAGE Publications Ltd; 2001. p. 224

[28] Delanty G, Strydom P. Philosophies of Social Science: The Classic and Contemporary Readings (UK Higher Education OUP Humanities & Social Sciences

Sociology). 1st ed. United Kingdom: Open University Press Milton Keynes; 2003. 496 p. ISBN-13: 978- 0335208845, ISBN-10: 0335208843

[29] Bagdonas A. Socialinis darbas: profesinės veiklos įvadas [Social Work: Introduction into Professional Activity]. Vilnius: VU Specialiosios psichologijos laboratorija; 2007. p. 284 [in Lithuanian]

[30] Phiri PM. Methods and Methodology: Which Approach? Qualitative or Quantitative Technical, Epistemological and Ontological Considerations? Implications for the Conduct of a Research Project [Internet]. 2011. Available from: https://www.academia.edu/760617/ Methods_and_Methodology_Which_approach_Qualitative_or_Quantitative_Technical_ epistemological_and_ontological_considerations_Implications_for_the_conduct_of_a_ research_project [Accessed: October 28, 2014]

[31] Kuhn TS. Mokslo revoliucijų struktūra [The Structure of Science Revolutions]. Vilnius: Pradai; 2003. p. 243 [in Lithuanian]

[32] Hatch MJ, Cunlife AL. Organization Theory: Modern, Symbolic, and Postmodern Perspectives. 2nd ed. UK:OxfordUniversity Press; 2006. 370 p. ISBN 9780199260218, ISBN 0199260214

[33] Denzin NK, Lincoln YS. Entering the field of qualitative research. In: Denzin NK, Lincoln YS, editors. Collecting and Interpreting Qualitative Materials. Thousand Oaks, CA: Sage; 1998. p. 1-34

[34] Sale JEM, Lohfeld LH, Brazil K. Revisiting the quantitative-qualitative debate: Implications for mixed-methods research. Quality and Quantity. 2002;36(1):43-53. DOI: 10.1023/ A:1014301607592

[35] Šaulauskas MP. Moderniosios epistemologijos solipsizmas ex principio interno. Metafilosofinis agneologijos svarstymas [Metaphilosophy ofmodern agneological epistemology: solipsismex principio interno]. Problemos [Problems]. 2012;81:33-43 [in Lithuanian]

[36] Cooper DR, Schindler PS. Business Research Method. 12th ed. Boston: McGraw-Hill Education; 2013. p. 692

[37] Kirtiklis K. Ar filosofijai tebėra vietos socialiniuose moksluose? [Is there place for philosophy in social sciences?]. Sociologija. Mintis ir veiksmas [Sociology. Thought and Action]. 2010;1(26):69-81 [in Lithuanian]

[38] Kasi P. Research: What, Why and How? A Treatise from Researchers to Researchers. 1st ed. Bloomington: Author House; 2009

[39] McMurray AJ, Pace RW, Scott D. Research: A Commonsense Approach. Southbank, Victoria, Australia: Thomson Social Science Press; 2004

[40] Sekaran U, Bougie R. Research Methods for Business: A Skill Building Approach. 6th ed. Hoboken, NJ: John Wiley and Sons; 2013. p. 436

[41] Schwandt TA. Constructivist, interpretivist approaches to human inquiry. In: Denzin NK, Lincoln YS, editors. Handbook of Qualitative Research. London: Sage; 1994

[42] Onwuegbuzie AJ. On becoming a Bi-Researcher: The importance of combining quantitative and qualitative research methodologies. In: Symposium Presented at the Annual Meeting of the National Academy of Educational Researchers (NAER); Ponte Vedra, Florida; 2000

[43] Pikturnaitė I, Paužuolienė J. Organizacinės kultūros institucionalizavimas [Institutionalisation of organisational culture]. Tiltai [Bridges]. 2013;4:93-108 [in Lithuanian]

[44] French WL, Bel CH. A definition and history of organization development: some comments. Briarcliff Manor, New York: Academy of Management Proceedings; 1971;146-153. doi:10.5465/AMBPP.1971.4980975

[45] Schein EH. Organizational Culture and Leadership. San Francisco: Jossey-Bass; 1985

[46] Schein EH. Organizational culture: Skill, defense, mechanism or addiction? In: Brush FR, Overmier JB, editors. Affect, Conditioning, and Cognition. Hillsdale, NJ: Erlbaum; 1985. p. 315-323

[47] Ott JS. The Organizational Culture Perspective. Chicago: Dorsey Press; 1989

[48] Bounds G, Yorks L, Adams M, Ranney G. Beyond Total Quality Management: Toward the Emerging Paradigm. New York: McGraw-Hill; 1994. p. 832

[49] Krüger W. Excellence in Change—Wege zur strategischen Erneuerung. Gabler: Wiesbaden; 2002

[50] Franklin AL, Pagan JF. Organization culture as an explanation for employee discipline practices. Review of Public Personnel Administration. 2006;26(1):52-73. DOI: 10.1177/ 0734371X05277335

[51] Zakarevičius P. Organizacijos kultūra kaip pokyčių priežastis ir pasekmė [Organisation's culture as cause and consequence of changes]. Organizacijų vadyba: sisteminiai tyrimai [Management of Organizations: Systematic Research]. 2004;30:201-209 [in Lithuanian]

[52] Ruževičius J. Pavyzdinis įmonių socialinės atsakomybės taikymo planas ir jo įgyvendinimo gairės valstybės valdomoms įmonėms [Exemplary Plan for Applying Corporate Social Responsibility and Guidelines for Its Implementation for State-Owned Enterprises] [Internet]. 2012. Available from: http://www.kv.ef.vu.lt/wp-content/uploads/2010/10/MokymaiSA.SA_Gaires_valstybes_imonems_JTVP_Svetainei_2012.pdf [in Lithuanian] [Accessed: October 24, 2014]

[53] Flowers P. Research philosophies—Importance and relevance. Research Philosophies— Importance and Relevance. 2009;1:1-5

permissions@intechopen.com

Dear Dr. Kanan,

Dear Pratiksha,

My name is Ivan Šuljić and I am writing you from InTechopen's Publishing Ethics and Legal Affairs Department.

We are Open Access publisher meaning that you may freely use, translate and adapt our materials. This chapter is published under CC BY.NC 4.0 meaning that you just need to properly reference our work and not use it for commercial purposes.

So, you are free to translate this chapter into the Arabic language.

Hopefully I managed to help you, but if you have any other questions feel free to contact me.

Kind regards,

Ivan